وقد ظفر الوكيل بغير جنس حقه وهو الامة فله بيعها واخذ حقه
من ثمنها وذكر المتولي كما في الروضة واصلها انه لو ذكر ايضا فيما اذا كان
كاذبا والشرابعين مال الموكل للتعذر رجوعه على البائع بخلاف ذ
كر من الوقوع بالبائع من زيادتي ولو قال قضيت الدين فانكر مستحقه
حلف مستحقه فيصدق لان الاصل عدم قضائه ولان الموكل لو
ادعى القضا لم يصدق ولا يصدق الوكيل على الموكل في ذكر الا
نجحة لانه وكله في الدفع الى من لم يأتمنه فكان من حقه الاشهاد عليه
كما علم مما مر وقال الاذرعي بالتصرف له او محله اذ لم يكن
ذكر بحضرته والاصدق الوكيل لنسبة التقصير للموكل بترك
الاشهاد وهذا بخلاف ما لو وكله بقبض حقه من زيد فادعى
زيد دفعه له وصدقه الموكل وانكر الوكيل فانه يصدق على مو
كله ويسأتي في الوصية ان قيم اليتيم ووصيه لا يقبل دعواهما دفع
المال اليه بعد رشده ولمن لا يصدق في اداء كمستعير وغاصب ومدين
تأخيره لاشهاد به اي بالاداء لانه لا يكفي فيه بمينه بخلاف
من يصدق فيه كوكيل ووديع ومن ادعى انه وكيل بقبض ما على زيد
لم يجب دفعه له الا ببينة بوكالته لاحتمال انكار الموكل لها ولكن
يجوز دفعه له اذا صدقه في دعواه لانه يحق عنده او ادعى انه
محتال به او انه وارث له او وصي او موصى له منه وصدقه وجب
دفعه له لاعترافه بانتقال المال اليه ومثل ما على زيد غير مسألة المحتال

ماعنده

ماعنده لكن لا يجوز له دفع العين للمدعي الوكالة بلا بينة وان صدقه لما
فيه من التصرف في ملك الغير بغير اذنه ولهذا التفصيل حذفت عند
وعين من كلام الاصل كتاب الاقرار هو لغة الاثبات من قر الشيء
اي ثبت وشرعا اخبار الشخص بحق عليه وسمي لغة اقرارا لما فيه
فيه قبل الاجماع ايات كقوله تعالى كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم وفسرت شهادة المرء على نفسه بالاقرار واخبار كخبر
الصحيحين اغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها والقياس
جوازه لانا اذا قبلنا الشهادة بالاقرار فلان تقبل الاقرار اولى اركانه
اربعة مقر ومقر له ومقر به وصيغة وشرط فيها اي في الصيغة لفظ
يشعر بالتزام بحق وفي معناه ما مر في الضمان كقوله لزيد علي او
عندي كذا او خرج بزيادتي علي او عندي ما لو حذفه فلا يكون اقرارا الا
ان كان المقر به معينا كهذا العبد فيكون اقرارا وعلي او في ذمتي الدين
او نحوه لانه المفهوم من ذلك وهذا عند الاطلاق لما سيأتي انه يقبل التفسير في
على بالوديعة ومثل علي في كل ما مر التهذيب ونص عليه في الام ومعي او عندي
للعين فلو ادعى انها وديعة وانها تلفت او انه ردها صدق فيه بيمينه
وتعبيري باو في موضعين اولى من تعبيره فيهما بالواو
او ليس لي عليك الف بلى او نعم او صدقت او انا مقر به او نحوها
كبراتني منه او اقبضتنيه اقرار لانه المفهوم من ذلك بخلاف
قضى الذي لي عليك بنعم او بقوله اقضني فلانا او امهلني

Copyright © King Saud University